المبعوث الاممي يختتم زيارته الى السعودية ويضاعف جهوده لاستئناف العملية السياسية

اختتم المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن إسماعيل ولد الشيخ احمد زيارة دامت 4 أيام الى المملكة العربية السعودية، اجتمع خلالها بالرئيس اليمني عبد ربه منصور وبوزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي والعديد من الشخصيات السياسية والحكومية اليمنية. كما التقى بالدكتور عبد العزيز الزياني امين عام مجلس التعاون الخليجي وبعدد من المسؤولين السعوديين، وسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ومجموعة الـ18 (أعضاء السلك الدبلوماسي العاملين على اليمن).

وقد تناولت اللقاءات الجهود المبذولة لاستئناف العملية السياسية من أجل وضع حد نهائي ومستدام للأزمة في اليمن. وأعلن المبعوث الخاص أنّ جميع الأطراف تجاوبت مع جهوده الرامية الى استئناف المسار السياسي ودعاهم الى اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان الظروف السانحة للانخراط بشكل تام في العملية السياسية وبنوايا حسنة.

كما أعرب المبعوث الخاص عن قلقه البالغ من الوضع الإنساني في اليمن وشدّد الى انه "من غير المقبول أن يستمر هذا الوضع، وعلى الأطراف كافة ان تدرك خطورته وتعي الحاجة الملحّة لوضع حد سريع لهذه الأزمة".

ورحّب المبعوث الخاص بفتح ميناءي الحديدة والصليف ودعا الى تعاون الجميع من اجل إبقاء هذين الميناءين مفتوحين واستمرار العمل فيهما، لتأمين إيصال المساعدات والمواد الأخرى الى الشعب اليمني الذي هو بأمسّ الحاجة اليها. "انني أقف الى جانب الشعب اليمني وادعو الى السلام. على الأطراف كافة ان تحترم القوانين الإنسانية الدولية وتضمن للشعب اليمني الحق في الحصول على المساعدة والدعم الضروريين بطريقة مستدامة وآمنة". وأشاد المبعوث بالخطوة التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لدعم العملة اليمنية بإيداع ملياري دولار في البنك المركزي اليمني.